

## إلى شبيع !..

يا شبعاً في بالي ،  
يغفو على وساوتي يلحق من مالي ،  
يعزف على أوتاري ملاحم الأبطال ،  
يشدّ قلبي في صبال ،  
والعزّن مؤالي ،  
يا ليالٍ !..

يا شبعاً في خيالي ،  
مّة السهل سراباً طان هام الجبال ،  
استوطن أرضاً ،  
استلّ روحاً ،  
ضبيث القتال !،  
ضب على صبانك الذهبيّ ما استطعت في سفوح الجبال ،  
إنّ للأقوار وجهاً لا يسرّ ،  
وبور الكمال ..  
فوعني ، أنا العالم ، في حالي ،  
وأحمالي ،

يا متسللاً ومي ، وراكباً حيطي ،  
يا مالي ورس مالي ،  
شيء من ضحالي ،  
أن تترك لي بؤسي ،  
وتركبت قاربي تمخرت بصري في اختيالي .  
يا ولالي ..

يا سائعاً في أهالي ،  
تخر بش في ربيح ، تجث في وصال ،  
وعمق عينيك بثران ،  
وملء قلبك قبيء تولى في سلال ،  
يا مسقط الدمع الغزير مطراً ، فاصعد على صبال ،  
عش في برجك العاجي ألف عام ،  
من وجه لوجه ،  
ومن قعر لقعر ،  
في صلالي ..

يا صرخ لؤم قبالي ،  
يا طير شؤم في مجالي ،  
لو كان لك حش لما غمضت لحظة ،  
لاغتسلت من عرق الصياء طول الليالي .  
يا جلالتي !